اللغة العربية

الصف الثاني عشر

الفصل الأول

2018 – 2019

(المعاني البلاغية للأساليب الإنشائية)

إعداد

عبدالرحمن البلوي

0797085636

المعاني البلاغية للأساليب الإنشائية

تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ أخرى بلاغية . مثل :

الأمر : هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالزام . ولكن الأمر قد يخرج عن معناه الأصلي للدلالة على معان أخرى يحتملها لفظ الأمر وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال ، **ومن هذه المعاني :**

- **الدعاء :** هو الطلب على سبيل الاستغاثة والعون والتضرع والعفو والرحمة وما إلى ذلك ، ويكون بكل صيغة الأمر يخاطب بها الأدنى من هو أعلى منه منزلة وشأنًا نحو قوله تعالى : **(ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار)**
- **التخيير :** أن يُطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين أو أكثر ، مع امتناع الجمع بين الأمرين أو الأمور التي يطلب إليه أن يختار بينها . مثل : **تزوج بثينة أو أختها .**

النهي : هو طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والالزام . ولكنه قد يخرج عن معناه الأصلي للدلالة على معان أخرى يحتملها لفظ النهي وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال ، **ومن هذه المعاني :**

- **الالتماس :** عندما يكون النهي صادرًا من شخص إلى آخر يساويه قدرًا ومنزلة ، مثل قوله تعالى على لسان هارون يخاطب أخاه موسى : **(يا ابن أمّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي)**
- **التمني :** عندما يكون النهي موجها إلى ما لا يعقل نحو قول الشاعر:

يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف بالذكريات وجوِّهِنّ المُحرقِ

الاستفهام : هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة ، وقد يخرج عن معناه الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال :

- **الاستبعاد :** هو عدّ الشيء بعيدًا حسًا أو معنى ، وقد يكون مكروها غير منتظر أصلاً . ومثال البعد الحسي قول أحمد شوقي وهو منفي في الأندلس:(**أين شرق الأرض من أندلس ؟**) ومثال البعد المعنوي كمن يقول لمن هو أعلى منه منزلة : (**أين أنا منك ؟)** وفي المكروه قول جرير في رثاء ابنه سوادة :

قالوا نصيبَك من أجر فقلت لهم كيف العزاء إذا فارقت أشبالي ؟

- **التعجب :** هو ما يثير في النفس الدهشة والتعجب ، حُسنًا أو قبحًا نحو قول المتنبي في سيف الدولة وقد أصابته علة : **وكيف تعلّك الدنيا بشيء وأنت لعلة الدنيا طبيب ؟**

وكيف تنوبك الشكوى بداء وأنت المستغاث لما ينوب ؟

النداء : هو طلب إقبال المدعو بأحد حروف مخصوصة ، وقد يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال :

- **الاستغاثة : نحو : يا أولي القوة للضعفاء**
- **التعجب : يا لجمال الربيع !**
- **الندبة : وا حرقة قلبي**